mroftalp htehaB ni knil muideM

٣٤. شرح سنن أبي داود | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

قال ابو داوود حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا شريح ابن يزيد قال حدثني شعيب ابن ابي حمزة قال قال لي محمد ابن المنكدر وابن ابي فروة وغيرهما من فقهاء اهل المدينة. فاذا قلت انت ذاك - 00:00:01

فاذا قلت انت ذاك فقل وانا من المسلمين. يعني قوله وانا اول المسلمين هذا الدعاء وانا اول المسلمين خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو على ظاهره من بني ادم - 00:00:20

من المسلمين قال ابو داوود حدثنا موسى ابن اسماعيل قال اخبرنا حماد عن قتادة وثابت وحمي عن انس ابن مالك ان رجلا جاء الى الصلاة وقد حبسه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا - 00:01:09

وقال الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايكم المتكلم بالكلمات فانه لم يقل بأس - 00:01:40

فقال الرجل انا يا رسول الله جئت وقد حفزني النفس فقلتها وقد حفزني النفس فقلتها. فقال لقد رأيت اثني عشر معاملة يبتدرونها ايهم يرفعها. وزاد حميد في واذا جاء احدكم فليمشي نحو ما كان يمشي - 00:02:37

يصلي ما ادركه وليقضي ما سبقه ان هذا الرجل قال صلى الله عليه وسلم كل واحد يريد ان يرفعها الله جل وعلا كثيرا طيبا مباركا فيه ان الروايات قضايا اقوال وافعال - 00:02:57

قال ابو داوود حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عاصم العنزي عن ابن جبير ابن مطعم عن ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلي صلاة. قال عمرو لا ادري ان - 00:04:39

فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمدلله كثيرا والحمدلله كثيرا والحمدلله وسبحان الله بكرة واصيلا. ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه قال نفس الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتى - 00:04:57

هذا ايضا الله اكبر الله اكبر الله اكبر ويزاد عليك كثيرا يعني بالمبالغة في صلاة العيد ان هذا مما يقطع قومه انه جعل هذا من وهذا مثلا قال في كل مرة - 00:05:29

نوعا من هذه اكثر من كونه يقتصر على نوع واحد دائم وسيأتي سبحانك اللهم وبحمدك ولا اله غيرك مقتصر على هذا بان جاء اكثر من هذا واطول عمر رضي الله عنه - 00:07:16

يعلمه الناس الذين لا يعرفون هذا ولهذا اشتهر هذا وهذا مما اختاره الهداية جمع المعاني ولانه ايضا هذا القدر وعلى كل حديثي السابق يدل على لو مثلا دعا ربه بدعاء لامر عرظ له في الصلاة - 00:08:04

لان هذا قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الى اخره لانه كثرة الصلاة. ادرك الصلاة في الجنة هذا يحمد ربه على ذلك وقاله وسمع صلى الله عليه وسلم سمعه - 00:09:02

وحفظه منا وهذا فيه دليل على انه لا بأس دائما ولا يكون هذا في كرسي لا يقوله صلى الله عليه وسلم لا يعرف الصوت قبلة تنادون ربكم كل واحد يقول في نفسه - 00:09:27

قال ابو داوود مسدد قال حدثنا يحيى عن مشعر عن عمرو ابن مرة عن رجل عن نافع ابن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في التطوع ذكر نحوه - 00:10:10

وقال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا زيد بن الحباب قال اخبرني معاوية بن صالح النفس عنده يشهد بسرعة وقوة هو يعتذر رفع

الصوت يعتذر عن رفع الصوت في هذا - 00:10:29
وهذا يدل على ان الكلام والدعاء وبهذا اعتذر بذلك نطول عن رفع الصوت قال ابو داوود حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا زيد ابن الحباب قال اخبرني معاوية بن صالح قال اخبرني ازهر - 00:11:07
سعيد الحرازي عن عاص بن حميد قال سألت عائشة باي شيء كان يفتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل. بقي من الشيطان والنفس النفس وقد جاء في القرآن ما يدل على صلاتهم - 00:11:37
سواء ولكن هذا التقسيم هل هو من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم يا رب كلام الراوي له من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان كذلك فمعنى هذا - 00:12:42
ان النفس او يكون الشعر وجاء او اغطي الباطل ويجعله في سورة الحق ويحصنك كما هو معروف ويكون من هذا القبيل ولهذا كان يخرجون الحديث هذا على جاء مبسوطا به - 00:13:06
ما قيل فيكم انه جاء على النبي صلى الله عليه وسلم قال فيهم يتنافسون في الرئاسة احدهم يسأل فلانا عنه وهو معروف يتكلم كلاما يدل على الصلاة والمدح ثم فيما بعد - 00:14:28
قال والله يا رسول الله لقد صدقت في الاولى ولم اقل الا ما هو فيه يدل على ان والمطلوب ان الانسان ولا نلبس مثل ما قال القائل مدحا وجما وما وما جاوزت وصفه لك - 00:15:15
ليس جميل وليس لا يجعله مقبولا وحسنا واذا اضيف على الحرب جمال تأثيرات وهذا امر واقع ومحروم على هذا يكون هذا اللفظ من الشيطان من الشيطان والله على ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم استعاذ بالله منه - 00:16:09
ما يدل على انه ليس طيبا قال الله جل وعلا والشعراء جل وعلا الذين امنوا الذين امنوا يغرفهم الشيطان يستجريهم وان الكبر ما هو من الشيطان لان الانسان في الحقيقة - 00:17:07
لا يجوز له ان وليس محلا للفكر انه ضعيف ولانه نبدأ كما قال الحسن رحمه الله رأى رجلا يتفكر في حلة قال ما هذا ليس هذا من شأنك وليس هذا من شأن العبادة. قال او ما تعرفني؟ قال بلى والله - 00:17:48
وكان يجلس احد الامراء قال بلى والله اعرفك معرفة جيدا اولك نطفة نذرة واخرك جيفة قذرة وانت فيما بين ذلك تحمل العذرة وسجل الرجل وهو فيما بين ذلك في حياته - 00:18:18
يحمل ما لا يحصل في بطنك وهو لو مثلا اصيب باي مصيبة وان قلت وان كانت في يتألم وتذهب غطرست لكن الشيطان هو الذي يزين له والكبر من صفات الله جل وعلا - 00:18:50
هو المتكبر وهو الكبير ينازع الرب جل وعلا وقد اه جاء انها المقصود بها ان يكون الانسان عاميا عن الفقر. عميان عن الفقر وان يموت يغره الشيطان ويعنيه يستولي عليكم - 00:19:21
وهذا الدعاء مما يحتاج اليه الانسان وهذا يقال الاستعاذة الشيطان ونفسه قال ابو داوود حدثنا محمد ابن رافع قال هل هذا يقال الذين يؤمنون بالمؤمنين اكثر الناس اليوم لا يؤمنون حتى ان هناك شيطان - 00:20:05
وجود الشيطان لانه اصبحوا لا يؤمنون الا ولهذا والحكومة والميل عن الطريق المطلوب ولكن في وقت الحاضر الما على انكار وجود الله ولا وعلى انسان بعد وعلى انكار الاخرة قبلة - 00:20:35
يعني انسان المغلبات المغيبات وانما يؤمنون من معلومات له يعني بالمادة في هذا يقولون يتعاطونها ثم يسهرون من المؤمنين عقودهم سقيفة كعادة الكفار ولهذا جعلوا شيئا يسبون فيه جام غضبهم - 00:21:17
اذا لم يجدوا متنفسا سموه الشيطان يلعنون ما اشبه ذلك وانما في هذا كلامهم يستهزئون بمسلم معلوم ان هذا فهذا كفر بكتب الله وبما جاءت به رسل الله الشيطان لا يمكن لمن - 00:22:08
وبرسلنا ان ينكروا لان الشياطين الجن والجن قتيل اخر بطل اخر يقابل الانس وربما يكونون اكثر منه وهم الذين ارسلت لهم اليهم الرسل وهم الذين صار له بالجزا انا ثوابا واما عقابا - 00:22:38

ومن اجل ذلك وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يا معشر الجن والانس يا معشر الدين قد استكثرت من الانس قال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواه - 00:23:16
واذا كلام الله ان منهم المؤمن منهم الشيطان وابوهم ابليس وابليس هو الذي انذر الى يوم القيامة والا فهم يموتون مثل ما يموت ويتناسلون الصالح وفيهم لهذا الله جل وعلا له في ايات متعددة - 00:23:41
اعتبروه قالوا انصتوا قوله جل وعلا وفيها ومنا دون ذلك يعني طرائف متعددة مثل ما للانس تماما الموجودة فينا هي موجودة فيك وفيهم محتسبا وفيهم شيعة حافظات فيهم دروس وغير ذلك - 00:24:29
وكذلك في هذه السورة يقول وان منا المسلمون ومنا القاسطون الذي عدل فانكاره انكار للقرآن انكار الشيطان انتشار للقرآن وانكار بما اتفقت عليه امم واتفقت عليه الرسل جاء من وصفه - 00:25:24
الشيطان الذي وصفه الله جل وعلا وتقديرك لنا من يرانا من حيث لا نراه هو وقضيله يعني رونا ونحن لا نرى وهم يدخلون معنا كثيرا مجالسنا وفي حتى في المنازل - 00:26:07
الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمر مسلمين اذا اراد ان يدخل بيته ان يصلي بسم الله اذا خرج يستعين بالشيطان فاذا دخل في بيته ولم يسمي دخل معه الشيطان - 00:26:44
ويقول لمن مع الشيطان هو الذي يطرده واذا قدم الطعام امرنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان نسمي اذا لم يسمي يقول الشيطان لقبيله يأكلون معك ان يدع الشيطان يأكل معه طعاما - 00:27:13
الله جل وعلا الشيطان وكذلك اذا اراد ان يدخل لقضاء حاجته ينبغي له ان يسمي ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم الشياطين تليق بهم يألفون الملائكة وقد يشارك يشارك الانسان في زوجته - 00:27:48
قال جل وعلا لما رجم ولا علم وشاركه في الاموال والاولاد وعدهم ما يعده الشيطان الا غرور مشاركته اياه في الاولاد اتى زوجته ولم يسمي ان الشيطان يشاركم السلام عليكم - 00:28:19
ولهذا كثرت ملابسة الشياطين من الناس واذاهم لك بسبب خلو قلوبهم من ذكر الله الاقبال على الله وخوفه الى الاقبال على الدنيا هذا من العقاب نسأل الله العافية لا يتلبس الا بمن هو غافل - 00:28:47
ممن لا يذكر الله الا فهو يفر عن ذكر الله جل وعلا فسبق انه اذا سمع الاذان يذهب وله المقصود دائما مع وكل واحد منا له قرين من الجن وقرين من الملأ - 00:29:23
لابد ان ولما رجع الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد مع زوجة الزوجات الى بيتها يمشي معكم اثنان من الصحابة يراهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كذلك قال على رتفكما - 00:30:00
انها صفية بنت حييفة قال سبحان الله يا رسول الله قال اني خشيت ان يقذف الشيطان في قلوبكما شر شرا فتهلكة ان الشيطان لابد الانسان بذكر الله. ليس هناك شيء - 00:30:34
يمنعك من الشيطان ويحميك منه الا ذكر الله جل وعلا وتلاوة القرآن هذا هو الحصن اللذيذ يحميك من الشيطان الاحتراز بذكر الله والتعبد بالله منك ومن افعاله ومن شروره وتلاوة كتاب الله جل وعلا - 00:31:10
قال ابو داوود حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا زيد ابن الحباب قال اخبرني معاوية بن صالح عن عاصم بن حميد قال سألت عائشة بأي شيء كان يفتتح رسول الله صلى الله عليه - 00:31:32
عليه وسلم قيام الليل فقالت لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد قبلك كان اذا قام كبر عشرا وحمد الله عشرا وسبح عشرا وهلل عشرا واستغفر عشرا. وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني. ويتعوذ من - 00:31:51
في المقام يوم القيامة. قال ابو داوود ورواه خالد بن معدان الربيعة الجرشي عن عائشة نحوه هذا في قيام الليل ومعنى ذلك المبسوط وانت يا هو مناجاة الله جل وعلا - 00:32:13
مناجاته وصورة الانسان يأنس به وقوله يلجأ اليه وينزل به قبره ويسأله كل ما له كل ما لا قدرت له منكر وهذه هي الحياة في

الحقيقة هي الحياة الحقيقية الانسان يكون له صلة بربه دائم - 00:32:33
وكونه يأنس بك يقول له ساعات معينة يخلو فيها مع ربه وكان الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاة ليست صفة صلاة لا تكبر يكبر عشرا في بعض الاحيان من المناجاة - 00:32:58
والتضرع واستجلاب المغفرة والعطش لا لله من الاوصاف الجميلة والاسماء الحسنى والتعبد له بافعاله وباقواله بافعال الله جل وعلا انها جميلة وانها عليه بها وجه اخوانه ثم كذلك انتقل الى - 00:33:37
مثلا القراءة انه يكون قراءته تدبرا كلما جاء تركنا وقف وسأل اسأل الله كلما جاء اية فيها ذكر عذاب وقف وتعود استجار بالله جل وعلا هذا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:18
وهو اسوة المقصود ليس المفقود شرط القراءة او سرد الركوع والقيام والسجود وكثرة الركعات لو اتى في ركعتين فيهما من الذكر والتلاوة ما فيهما التأمل الوقوف على المعاني افضل من ان يأتي بشيء كثير - 00:34:42
ان هذا هو المقصود ان صلى الله عليه وسلم وانواع صلاته متنوعة ولكنه ما كان يزيد على ثلاثة عشر ركعة في بعض الاحيان اثنا عشر ركعة كان ثلاثة عشر واحيانا احدى عشر - 00:35:16
ولكنها ركعات احيانا يقرأ في الركعة الواحدة سورة البقرة وسورة النساء وال عمران مثل هذا في ركعات حديث عبد الله بن مسعود وسيأتي انه كان في الليل الرسول يصلي يطوف فقمت بجواره - 00:35:43
تفتح بسورة البقرة فقلت يجعلها بركعتين سورة النساء وكنت يركع عند اخره حتى هممت بسوء فنجلس وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة البقرة وهي ونصف وسورة النساء وهي - 00:36:08
وهي قرابة فلسطين قرابة ستة اجزاء هذه السور تلاتة قرابة ستة اشهر هل الانسان يقرأهما في ركعة واحدة وقد يستطيع عثمان رضي الله عنه ولكن مثل هذا لا يستطيع الا نوادر - 00:36:52
لهذا كان لا يصلي اثنى عشر ركعة يعني كم تسليمك امس واحيانا تكون ثم اذا انتهى ان المقصود وقد قال صلى الله عليه وسلم الصلاة خير موضوع. فاستجب منها ما شئت - 00:37:30
ما فيها حد مكتوب صلاة الليل بعض الناس يقول انا لا اصلي الا صليت الصلاة التي كان يسميه الرسول صلى الله عليه وسلم لكن كونك تجلس تذهب وتجلس وتدع التعبد وتذهب - 00:38:13
تقتصر على صلاة سريعة خفيفة واحيانا ما تتمكن من الاية التلاوة من السوق قال ابو داوود حدثنا ابن المثنى قال حدثنا عمرو بن يونس قال حدثنا عكرمة قال حدثني يحيى ابن ابي كثير قال حدثني - 00:38:42
يا ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف قال سألت عائشة باي شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل. قالت كان اذا قام من الليل يفتتح - 00:39:12
صلاته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك انت تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:39:27
هذا نوع اخر من الاستحقاقات وكل هذه صلاة النافلة ولكن يا استاز فتح بها في صلاة الفريضة ولكنه لن يستكملها ولهذا ينبغي له ان فريضة في ايش معنى فاطمة الذي اوجدهما - 00:39:49
من غير مثال سابق كثير المبتدأ الذي اوجد اول وهلة انا فطرتها يعني انا فطرت هذا البيت يعني اوجدت بنيت من جديد ما كان مسؤول انا سترت هذه الذئب رجلان - 00:40:26
احدهما في يدي قال الاخر كذب يا رب انا فطرتك فاطر السماوات يعني خالف السماوات والارض وهذا فيه والابتهال الى الله جل وعلا العامة والخاصة فهو حمد اولا ثم ابتهل اليه بالربوبية الخاصة - 00:41:03
ونص على هؤلاء الملائكة الثلاثة لان هؤلاء هم افضل الملائكة اتم ابلغ لكثرة النعم التي انعمها عليهم من قوله قربهم واصطفاهم قال اللهم رب جبراهيم وميكائيل واسرائيل والا هو جل وعلا رب كل مخلوق هو ربه - 00:41:44

ولكن هذا تبرع وابتهال بربوبية خاصة ثم ان هؤلاء الملائكة هم الذين وصلوا من حياتي القلوب وهو الذي يأتي بالوحي هو رسول الله الى رسله من البشر هو رسول الله من الملائكة - 00:42:21

الى رسله من البشر الله جل وعلا لا يقابل الناس مقابلة ويكلمهم لابد من رسول يبلغهم ثم ان الله ذكر لنا من الحكم ان البشر لا يستطيعون مقابلة الملائكة ولا يستطيعون الاخذ منهم - 00:42:55

كونهم نزلا رسلهم فيه صعوبة لا يستطيعونه وسار من رحمته جعل الرسل من البشر وصارت الوساطة وبين الله جل وعلا هو جبريل فهو الذي يأتي بحياة وسواء قيل ان قولهما السما والارض قالتا - 00:43:25

بلسان المقال او لسانكان كله سواء ولكن الصواب انه المقال والقول غيرها من المخلوقات قولا يليق به وسيأتي ان شاء الله الكلام على هذا ثم تبرع الله جل وعلا لانه في بعض الصفات - 00:43:57

قال عالم الغيب والشهادة عالم الغيب والشهادة هو كل غائب لا يعلم هي الأمور المستقبلة او امور ماضية الامور الواقعة التي لا نعلمه وتبرع اليه بهذا الوصف الجميل وهو من خصائصه - 00:44:26

عالم الغيب والشهادة. اما الشهادة فالشيء المشهود المشاهد الذي يشاهده القوم وهو تورع اليه بصفة علمه الكامل الذي لا يغيب عنه شيء لا في المستقبل ولا في الماضي ولا في في الحرب - 00:44:49

ثم تضرع اليه في كونه الرب الذي يتصرف ويهتم قال انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه اليه بحكمه العام الذي يسري على كل احد ويشمل حكمه جزاؤه جزاؤه له - 00:45:11

سواء الخير واهل الشر ثم قال اهدني هذا هو الذي فسد به التبرك فيه من الحق باذنك فانك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وهذا ايضا من التبرع الجميل وهذا من الدعاء الذي ينبغي حفظه - 00:45:39

لما فيه من المعاني على الهداية كلها بيد الله جل وعلا وان الانسان لا يستطيع ان يهدي نفسه اذا لم يجعله ربه مهتديا انه يكون ضالا وهذا سيد المرسلين يقول هذا - 00:46:05

هذا الكلام وكيف الضعفاء المساكين تزيد الذنوب يتم غفلة الجاهلين ثم على ان الانسان لا يملك من نفسه شيئا انما نفسه مملوكة لله جل وعلا لو شاء ان يضله وان الهداية مطلوبة من الله - 00:46:30

وليس معنى قوله اهدني ثبتني على الهدى كما يقوله من يقوله من وكذلك المفسرون وانما المقصود مع الثبات على الهدى الزيادة الزيادة في الهدى زدني هدى الى الهدى الذي عندي - 00:47:04

ان هدى الله لا ينتهي الانسان لا يستطيع ان يأتي بكمال العبودية مهما اعطي من القوة ومن العلم فالله يستحق اكثر مما يتعبده المجتهدون يوم القيامة المجتهدون المجدون الصادقون المخلصون - 00:47:28

يستطيعون اعمالكم ويودون انه يزداد كل نفس هذه صفتها يوم القيامة يود انه استأذن والمسيء يود انه استعجب وقال له لا معاني كبيرة جدا فانك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:47:58

مهدي من تشاء يعني ان الهداية بيدك والقنت كله بيدك تتصرف فيه ابتداء بدون استحقاق على من تشاء بالهداية بدون ان يستحق هل هي منة منك بدون سابق ولا احد يستحق على الله جل وعلا شيئا - 00:48:29

وانما هو فضلك والصراط المستقيم هو صراط الله الذي يوصل الى جنتك قال ابو داوود حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا ابو نوح قال حدثنا عكرمة باسناده بلا اخبار ومعناه - 00:49:01

قال كان اذا قام بالليل كبر ويقول وقال حدثنا القع النبي عن مالك قال لا بأس بالدعاء في الصلاة في اوله واوسطه وفي اخره في الفريضة وغيرها هذا الدعاء في الصلاة - 00:49:22

من اهم الامور ولكن المكتوبة في اي مكان اردت ان تدعو او في الركوع او في السجود او في الجلوس بين الركعتين للتشهد او غير ذلك اي مكان اردت ان تتلو فلك ان - 00:49:39

في اثناء القراءة تقف وتتوضأ واما في المكتوبة ولكون مكتوبة ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من ام الناس ان وراءه

الضعيف والمريض والمحتاج واذا صلى لوحده يجري هذا - 00:50:06
لا يستطيع الانسان قراءة ويلقي بالدعاء ويجعل لكل موطن ما جاء منصوصا عليه بعد تكبيرة الاحرام الاستفتاح الذي يمكنه ان يأتي به ثم التعوذ من الشيطان وقراءة الفاتحة ثم يكبر ويركع - 00:50:36
ويقول سبحان ربي العظيم ثم يرفع ويقول ربنا ولك الحمد وان شاء زاد الى ما ورد يسقط ويطوف سبحان ربي الاعلى ثم يكبس ويقول رب اغفر لي وارحمني هذه من الواجبات التي لابد منها - 00:51:06
وتركها الانسان حمدا بطل الصلاة اذا تركها سهوا ولكن صلاة النافلة هي التي يدعو بها ولو دعا في الفريضة في اي مكان منها لا يقال انه خطاء او انه اساء - 00:51:30
قال ابو داوود وسبق لنا ان الدعاء ينقسم الى دعاء مسألة ودعاء عبادة وقلنا ان دعاء الماء العبادة يدخل في التسبيح والتحميد القراءة قراءة القرآن والركوع والسجود والقيام وكل فعل تفعله تعبدا لله - 00:51:53
كلهم يدخل في دعاء العبادة لان لانك اذا فعلت هذا ماذا تريد تفعل هذا تريد ثواب الله والهرب من عذابه وهذا هو الدعاء اما دعاء المسألة لم تسأل شيء معين - 00:52:29
رب اعطني كذا رب اغفر لي ربي الى اخره قال ابو داوود حدثنا القعنبي عن مالك النعيم ابن عبد الله المجمر عن علي ابن يحيى زراقي عن ابيه عن رفاعة - 00:52:47
ابن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده - 00:53:00
قال رجل وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم بها انفا؟ فقال الرجل انا يا رسول الله فقال رسول الله - 00:53:15
صلى الله عليه وسلم لقد رأيت قطعته وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول فهذا يوافق الذي سبق انه لما دخل الصلاة جاء وقد افجره النفس قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:53:35
وهذا مثله وهو غيره في موضع اخر يعني ذاك قالها عندما دخلت وهذا قالها بعد الرفع من التكبير دلنا هذا على ايش؟ على ان هذا جائز في اول الصلاة وان يقوله بعد من التكبير - 00:53:57
تكبير الصلاة ثم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم قائل المقصود به بيان فضل هذه الكلمات ولهذا قال رأيت تسعة وثلاثين ملكا يقتدرونها ايهم يكتبها اول يتسابقون الى وهذا يدلنا على ان لله ملائكة كثيرون - 00:54:22
يرفعون ويكتبونها اذا كانت اعمال من الاعمال التي تضاعف كثيرا الى الله جل وعلا هذا زيادة على ما يوضع في الصفاء قال ابو داوود حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابي الزبير عن طاووس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه - 00:54:51
عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد انت انت قيام انت قيام السماوات والارض ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق - 00:55:21
وعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت. واسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت - 00:55:43
وهذا نوع اخر عظيم جدا توكل على الله جل وعلا معانيها تحتاج الى ولكن هذا حديث ابن عباس وهو حديث صحيح في الاحاديث ولكن قوله اللهم انت نور السماوات والارض - 00:56:07
هنا وصف ربه بانه نوح انت لو قرأت مثلا في كتب بروح الحديث لم تجد الا انه او غالبه ان لم يكن كثير منهم يقولون انت منور السماوات والارض انت منور السماوات والارض فقط - 00:56:42
وتأويل وتأويل باطل الصواب ان يبقى كما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الاسماء الحسنى تسمية الله جل وعلا بانه نور بالاسماء الحسنى والنور من اسماء الله - 00:57:13

الله جل وعلا اطلق على نفسه سمى نفسه نورا في مواضع متعددة ولكن انواعها قبر من اربعة ولكل نوع الا ان ثلاثة منها تكتسب اوصاكم لله جل وعلا وصفة وواحد - 00:57:36

ليس من الاوصاف وانما هو من الاباء - 00:58:04